السعودية: الحكم بإعدام الفريق ركن فهد بن تركي بتهمة التآمر ضد بن سلمان



التغيير

حكمت لجنة عسكرية على الفريق ركن قائد قوات المملكة في حرب اليمن فهد بن تركي بن عبد العزيز، بالإعدام رميا بالرصاص، بحسب مصادر متعددة.

ونسبت اللجنة العسكرية، للفريق الركن، ابن شقيق الملك سلمان، بالإعدام بتهمة الخيانة بمحاولة انقلاب لعزل الملك سلمان ونجله محمد بن سلمان، الذي يشغل منصب وزير الدفاع والحاكم الفعلي للبلاد.

وأمر بن سلمان في سبتمبر 2020، اعتقال الفريق ركن فهد برفقة نجله عبد العزيز الذي كان نائب محافظ الجوف.

والتحق الأمير فهد، بالجيش عام 1983، وتلقى تدريباته العمليات الخاصة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وحصل "معهد شؤون الخليج" على عشرات الوثائق السرية التي تفصل نقل أكثر من 100 قطعة أرض سكنية في الرياض لأبناء فهد بن تركي الأربعة.

وتشير الوثائق المسربة من وزارة العدل في المملكة إلى أنه تم منح ما يقرب من كيلومتر مربع من الأرض لأبناء بن تركي الأربعة في عام 2014 في عهد جدهم الملك عبد ا.

وكانت عبير، ابنة الملك عبد ا، في المنفى في اسكتلندا قبل اعتقال زوجها وابنها العام الماضي.

وقيل إنها تسيطر على مليارات الدولارات في ممتلكات مختلفة حول العالم.

وبعد وفاة الملك عبد ا، تم اعتقال جميع أبنائه وبناته تقريبًا وسيطر بن سلمان على ثرواتهم في ما تصفه الحكومة في المملكة بأنه حملة تطهير ضد الفساد.

وكان قرار الديوان الملكي في 31 أغسطس الماضي صدر بإقالة فهد بن تركي.

ورجح مصدر محلي آنذاك لـ"التغيير" أن اتساع نفوذ فهد بن تركي وتأثيره على رجال القوات المسلحة، وتمتين علاقاته الودية مع قبائل يمنية واسعة هو سبب إقالته بتحريض من بن سلمان.

وذكر المصدر أن بن سلمان شعر بقلق من نفوذ بن تركي في القوات المسلحة. وكذلك دوره أيضا المؤثر على القبائل اليمنية التي تدعمها المملكة في قتالها ضد أنصار ا.

كما خشى بن سلمان من "ثورة مضادة في العائلة المالكة أو حدوث انقلاب عسكري ضده".

الحرب على اليمن

ورأي المحامي الدولي وخبير القانون محمود رفعت أن اعتقالات بن سلمان ضد أمراء الأسرة الحاكمة تمت بإيعاز من ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد.

وقال "رفعت" في تغريدة له بتويتر "اعتقال #محمد_بن_سلمان للأمير #فهدبن_تركيبن_عبدالعزيز قائد قوات التحالف على #اليمن وابنه تم بإيعاز من الإمارات التي أصابها السعار لمقدرات اليمن وتبدل

جلدها".

وعلق معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن بن سلمان يخشى المؤامرات التي تحول دون استلامه للعرش رسميا، خلفا لوالده المريض والمسن.

وذكر المعهد أن خطوة مثل إحالة الأمير فهد بن تركي إلي التقاعد والتحقيق معه يرجح أنها ترتبط بقضية الخلافة للعرش